الجدري في خده اليمين واحدة وفي خده الايسر
اثنتان اقتنى الانف على انفه شامتين من كل
ناحية شامة سوداء صغيرة من العدسة وكان بين
عينيه جرح جرحه والدي الحسن في الابطح
وهم يلعبون لم يكن في فرسان مكة انجح من
عمي رحمه الله تعالى وكانوا يكنونه بالغضبان
العطاب محركش الحرب اجابهم عليها
فذكر والحرب صاحب لشامين ومهما يذكروا
له من ابواب الحرب اجابها فذكروا يوما
عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
انه الطاعن بالرمحين الضارب بالسيفين
فقد ران جرت فتنة بمكة فطعن برمحين
وضرب بسيفين حتى اذهل الفئتين
وقال جميع الاشراف والعربان لم يكن في
شباب مكة انجح منه هذا الشريف احد
البدوي لا من قبل ولا من بعد الا جده علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وجملوا يمدحونه
النساء والرجال فلما حدث عليه حادث الوله

وتغيرت

وتغيرت احواله اعتزل الناس وكان لا
يتكلم الا بالاشارة لمن يجب فسموه المجنون
وليس به جنون وكان يقرأ القرآن مشتغلا
بالعلوم شافعي المذهب بهي اللحية صبيح
الوجه فلما ان تغيرت سائر احواله وصفاته
حتى عيناه بعد ذلك السواد بقية حمرا توقد
وكان يعبر عليه الشهر والاربعين يوما
وهو لا ياكل طعاما ولا يشرب شرابا
ولا ينام الليل وكان يصوم النهار ويقوم
الليل وكان اسمه احمد ابن عبد العال ابن
عمه وتلميذه وقد صح عنه انه كان من
مناقبه انه لا يقوم من مقامه طرفة عين
حتى يذكر الاسم وكان يدور في شوارع ظنظا
ويخدم الفقراء والارامل والايتام وكان اذا
حصل له شيء من الدنيا يعطيه الى فقراء المسلمين
وايتام المسلمين وقد حصل منه جملة الاقطاب

Copyright © King Saud University